

## تفسير ابن عربي

2 ! | @ 11 @ 2 ! يرب كلا منهما باسم يخصه ويدبره ويفيض ما | يقتضيه حاله عليه فيرب  
الكل بجميع أسمائه ^ ( فاعبده ) ^ بعبادتك التي يقتضيها حالك حتى | تستعد لقبول الفيض  
ونزول الوحي ولا يكفي وجود العبادة بتهيئة الاستعداد بالتصفية مرة | أو مرتين بل الدوام  
على ذلك معتبر ، فدم على ذلك الصفاء الموجب للقبول ! 2 2 ! | لعبادته بالتوجه إليه  
على الدوام ! 2 2 ! مثلا ، فتلتفت إليه وتقبل بوجهك | نحوه فيفيض عليك مطلوبك . | .  
تفسير سورة مريم من [ آية 66 - 75 ] | | ! 2 2 ! في عالم الشهادة محسوسا أو شيئا  
يعتد به ، كما قال : ! 2 2 ! [ الإنسان ، الآية : 1 ] لأن الوجود العيني في الأزل قبل  
الخلق كلا وجود | لانطماسه في عين الجمع ! 2 2 ! أي : لنحشرن المحجوبين المنكرين |  
للبعث مع الشياطين الذي أغوهم وأضلوهم عن الحق لأن نفوس المحجوبين تناسب | في الكدورة  
والبعد عن النور نفوس الشياطين ، فبالضرورة يحشرون معهم خصوصا إذا | اتبعوهم في  
الاعتقاد ! 2 2 ! الطبيعة في العالم السفلي لاحتجابهم | بالغواشي الهيولانية والغواسق  
الظلمانية في الهياكل السجنية مقرنين في الأصفاد ، | سراييلهم من قطران ! 2 2 ! لاعوجاج  
هياكلهم بسبب عوج نفوسهم فلا يستطيعون قياما | ! 2 2 ! أي : لنخصن من كل فرقة من هو  
أشد عتيا على الرحمن | بعذاب أشد على ما علمنا من حاله ، فنحن أعلم به منه ، فنصليه  
بعذاب هو أولى به . | | ! 2 2 ! أي : لا بد لكل أحد عند البعث والنشور أن يرد عالم  
الطبيعة | لكونها مجاز عالم القدس ! 2 2 ! أي : حكما جزما ، مقطوعا به . | ومن بعث  
برد روحه إلى الجسد لا يمكنه الجواز على الصراط إلا بالجواز على جهنم ، لأن | المؤمن لما  
جاء أطفأ نوره لهيها فلم يشعر بها . كما روي أنها تقول : جزيا مؤمن فإن نورك | أطفأ  
لهبي . ولو سألته بعد دخول الجنة : كيف كان حالك في النار ؟ لقال : ما أحسست بها . |  
كما سئل الصادق عليه السلام : أتردونها أنتم أيضا ؟ فقال : جزناها وهي خامدة . وعن ابن